

الدرس 13 / شرح متن العقيدة الواسطية / للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضرين اللهم علمنا ان ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يعني قال الشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله في العقيدة الواسطية قوله في رقية المريء قوله
صلى الله عليه وسلم في رقية المريض ربنا الله ربنا الذي في السماء تقدس اسمه - 00:00:00

امرک في السماء والارض. كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حبوبنا وخطاياانا انت رب الطيبين. انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبراً حديث حسن رواه ابو داود وغيره قوله صلى الله عليه وسلم الا تأمنوني وانا امين من في السماء حديث صحيح. قوله صلى الله - 00:00:20

وسلم والعرش فوق الماء والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه. حديث حسن رواه ابو داود وغيره قوله لجارية صلى الله عليه وسلم اين قالت في السماء قال من انا؟ قالت انت رسول الله. قال اعتقدناها فانها مؤمنة. رواه مسلم - 00:00:40

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قال شيخ الاسلام رحمة الله تعالى في سياق ما ساق للحاديبي عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بصفات ربنا سبحانه وتعالى - 00:00:57

قال رحمه الله تعالى وفي حديث الرقية وفي حديث الرقية وفيه وفي حديث رقية المريض ربنا الله فضل الله الذي في السماء تقدس اسمك امرک في السماء والارض كما رحمتك في السماء - 00:01:23

اجعل رحمتك في الارض اغفر لنا ذنبينا وخطاياانا انت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبراً الحديث. قال هو حديث حسن رواه ابو داود وغيره - 00:01:42

شيخ الاسلام رحمة الله تعالى ساق هذا الحديث في كتاب في كتابه الواسطية وفي سياق احاديث الصفات ليستدل بهذا الحديث على مسألة عظيمة وهذه المسألة قد دل الدليل عليها من كتاب الله - 00:02:00

ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن جهة العقل والنقل والفطرة والاجماع. اي من جهة النقل ومن جهة العقل ومن جهة الفطرة ومن جهة الاجماع وهي مسألة علو الله عز وجل - 00:02:18

فهذه المسألة والمسألة العلو لله سبحانه وتعالى دل عليها النقل في كتاب الله عز وجل وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم دل عليها العقل ايضا دلت عليها الفطرة - 00:02:37

الصحيحة دل عليها اجماع المسلمين ان الله سبحانه وتعالى في العلو كما قال تعالى امتنتم من في السماء يخافون ربهم من فوقهم وابيات استوائي على عرشه سبحانه وتعالى الرحمن على العرش استوى - 00:02:55

وقوله اليه يصعد الكلم الطيب وكذلك ما جاء من احاديث النزول ينزل ربنا سبحانه وتعالى وغيره من الاحاديث التي جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم فادلة العلو من كتاب الله كثيرة جدا. وكذلك من سنة النبي صلى الله عليه وسلم هي اكثرا. وكذلك ايضا العقل - 00:03:17

يدل على ذلك ان الله سبحانه وتعالى في العلو لان العلو صفة كمال العلو صفة كمال ومن كان اعلى كان اكمل واقوى واقدر بخلاف السفن فانها فان العقل ليصل من كان في السفلي بانه الضعف - 00:03:40

والاهون والادنى الله سبحانه وتعالى له العلو المطلق وكذلك الاجماع اجمع المسلمين على علو الله عز وجل وكذلك الفطرة فالانسان المقطور ان الله سبحانه وتعالى في العلو وهذا امر يجده الانسان النفسي ضرورة عند دعائه وعند سؤاله وعند طلبه ل حاجته -

لا يلتفت الى اي جهة غير جهة العلو ولذا فرعون لعنه الله عندما طال منها مان قالت ابني لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى الله موسى فلم يطلب فرعون مع كفره لعنه الله جهة اخرى - 00:04:28

ليري وليطلع على الله موسى انما طلب العلو فان هذا امر فطري فطر الله عز وجل الناس عليه ولذا ساق شيخ الاسلام في هذه الاحاديث حديث رقية المريض - 00:04:46

وهذا الحديث رواه ابو داود من طريق زياد بن محمد زائد بن محمد او زيادة بن محمد زيادة بن محمد الانصاري عن محمد بن كعب القرضي عن فضالة ابن عبيد - 00:05:03

عن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه وهذا الحديث مداه على زيادة ابن محمد الانصاري وهو مقل الحديث له عدة احاديث ثلاث احاديث او اقل وقد تكلم فيه الائمة كالبخاري وابي حاتم والنسائي - 00:05:18

وابو زعراة غير واحد كان بيزورها وغيره كلهم تكلم فيما قال البخاري وابو حاتم ومنكر الحديث. وكذلك قالها النسائي وكذا قال ابو تراب له ضعيف فهو الذي تفرد بهذا الخبر وكذلك قال - 00:05:38

ابن عدي في كامله ان له ذات احاديث لا يتبع عليه فيها ضعف اي لا يمكن ان يتفرد ويقبل تفرد ومع ذلك نقول هذا الحديث من جهة معناه هو حديث صحيح - 00:05:55

واذا حسنه شيخ الاسلام ابن تيمية وقال وحديث الحسن حزنوا من جهة معناه وحسن ايضا من جهة اسناده فهو يرى ان ضعفه يسير والحسن يدخل فيه الضعف اليه يسير يدخل فيه ما فيه ضعف يسير فهو حسد على هذا المعنى - 00:06:08

فان الترمذى عندما عرف الحسن قال هو ما لم يتمهم راويه اي ليس فيه متهم وجاء بالغير وجه وليس هو بشاق ولا منكر هذا الحديث بهذا المعنى يحسن وقد اخرج الحديث جمع من اهل العلم - 00:06:27

اخوجه المسائل الكبرى واجوجه ايضا في الطبراني في الكبير واجوجه اللالكائى في اعتقاد اهل سنن الجماعة وهذا الحديث يدل على مسألة اولا ناتي الى مسألة رقية المريض. الرقية مشروعة لما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فالنبي صلى الله عليه وسلم روى ورقى - 00:06:46

بقي نفسه صلى الله عليه وسلم بالمعوذات ورقى الحسن والحسين ورقية صلى الله عليه وسلم رقا جبريل وقال لا بأس بالرقى ما لم يكن بها فالرقى بما ورد مشروعة بلا خلاف. مشروعة الرقى التي - 00:07:10

وردت بها السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم فهي مشروعة واما الرقية بغير ما ورد من السنة من الادعية وما شابه ذلك نقول هي جائزة لأن الظابط في الرقى الا يكون فيها شركا - 00:07:29

ويشترط في الرقى ان تكون بلسان عربي او ما يفهم معناه من جهة الراقي والمرقي وان تكون بشيء من اسماء الله وصفاته او بالادع والاذكار بما يفهم ويعرف من لغة العرب يفهم - 00:07:44

وان يظن فيها انها سبب للشفاء لا انها شافية بنفسها والرقى يصير الانسان اليها عند الحاجة والضرورة لأن الذين لا يسترقون اكمل من الذين يسترقون. وقد جاء في الصحيح ان من السبعين الف - 00:08:01

او من السبيل ان يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب انهم لا يسترقون اي لا يطلبون الرقية من باب الوقاية وهل يدخل في ذلك من طلب الرقية من باب العلاج - 00:08:25

يقول الصحيح من طلب الرقية من باب العلاج وكان علاجه حتميا بالرقية فانه لا يخرج من السبعين الف لا يخرج من السبعين الف وانما الذي يخرج ما كان من باب الوقاية والدفع - 00:08:36

لا من باب الرفع فاما من كان من باب رفع المرض مع وجوده ومضطر لذلك به مس او به اه عين تمنعه من الذكر ومن الصلاة ومن القيام بما اوجب الله عز وجل عليه - 00:08:51

فان تعاطيه لاسباب الرقية قد يصل الوجوب لأن بها دفع لهذا الضرب الذي لحق به ومع ذلك نقول لا يخرج من السبعين الف اذا

استرقى وطلب الرقية في هذه الحالة لضرورته ولحاجته - 00:09:06

وما كان من باب الدفع فالمسلم يتوكى على الله عز وجل ويعلم ما أصاب لم يكن ليخطئه لكن يفعل ذلك من باب التحصن من باب التحصن يرقى نفسه هو - 00:09:25

ولا يطلب الرقية من غيره اذا كان من باب الدفع المشروع ان يفعل الرقية هو بنفسه ويرقي نفسه بذلك اذا كان يحسن ذلك قراءة الاذكار والاوراد وقراءة شيء من الآيات حتى يدفع عن نفسه المؤذيات ويتحصن - 00:09:39

من الحسد ومن العين ومن شياطين الانس ومن شياطين الجن هذا اذا كان من باب تأمل من باب العلاج والرفع فلا حرج ان يطلبها من غيره اذا احسن الظن بذلك الذي تطلب منه الرقية اذا كان - 00:09:56

يحسنها يحسن التعامل مع اه الشياطين شياطين الجن ويستطيع ان يدفعهم وان ترقيهم حتى يخرج من ذلك الوسوس فهذا لا حرج في طلب الرقية منه الى ما يتعلق في رقية المريض. اذا هناك رقى يرقى الانسان نفسه ويرقيه غيره - 00:10:11

قال ربنا الله الذي في السماء وهذا هو الشاهد هذا الحديث ان الله في السماء ربنا الله الذي في السماء ولا شك ان هذا محل اجماع بين المسلمين ان الله في السماء - 00:10:34

وكذلك العقل والفطرة كلها تدل على علو الله عز وجل وانه في السماء فقوله صلى الله عليه وسلم ربنا الله الذي في السماء في هنا في هنا اما ان يرادوا بها - 00:10:51

على السماء تكون تتضمن معنى حرف على فيقول ربنا الله الذي على السماء ولا اشكال في ذلك واما ان يراد بالسماء هنا العلو المطلق وبالاجماع ان قوله في السماء لا يعني ان السماء تحيطه - 00:11:07

وانه في داخل مخلوقاته سبحانه وتعالى بل في السماء هو الذي على السماء وفي السماء الذي هو في العلو المطلق سبحانه وتعالى في جهة السماء والسماء تطلق في في لغة العرب على ما عالك - 00:11:25

فكل ما عليها تسمى يسمى سماء. كل ما عليك يسمى سماء فسقف البيت يسمى سماء وما فوقه يسمى سماء فكل معارك يسمى سماء. فالله في السماء اي في العلو المطلق سبحانه وتعالى. وان قلنا ان فيهن بمعنى - 00:11:45

كما قال تعالى في في وصف صلب فرعون للسحرة الذين اهتدوا قال لاصلبنكم في جذوع النخل قال الله عز وجل حاكم فرعون انه قال لاصلبنكم في جذوع النخل ويعلم الجميع يفهم العرب من هذا الخطاب ان في جذوع النخل انهم يصلبون على جذوع النخل - 00:12:00

وليس المال انهم يكونون في داخل الجذوع. لا يفهم ذلك احد ولا يظنه عاقل حتى في قوله المنتقم من في السماء؟ ربنا الله الذي في السماء لا يفهم فاهم او يعقل او يضل عاقل ان المراد بهذه الآية وبهذا الحديث - 00:12:25

ان الله داخل في مخلوقاته. او داخل في سمائه. هذا لا يظنه مسلم لا يظنه عالم ولا عربي ولا عامي ولا عالم ولا عامي فالعرب تفهم من هذا الخطاب ربنا الله الذي في السماء اي انه على السماء او في جهة العلو المطلق لا انه لا انه - 00:12:46

داخل في شيء من المخلوقاته او ممازج لشيء من مخلوقاته سبحانه وتعالى فهذا هو الشأن الحديث قوله ربنا الله الذي في السماء وادلة ذلك الدالة على الله كثيرة كما مر معنا - 00:13:08

في قوله تعالى المنتقم من في السماء وقوله يخافون ربهم من فوقهم وقوله اليه يصعد الكلم الطيب وقوله تعرج الملائكة والروح اليه وغير الآية الكثيرة تدل على علو الله عز وجل. كذلك ما جاء في الصحيحين من حديث نزول الله عز وجل ينجو ربنا الى السماء - 00:13:23

الدنيا فالنزول لا يكون الا من جهة العلو كذلك ايضا ما جاء اه فيكم ملائكة فيصعد الذين باتوا فيكم فصعودهم يدل على اي شيء على ان الله عز وجل في - 00:13:43

كذلك في قصة الجارية عندما سألت ان في قصة الجار عندما سألت اين الله؟ قالت في السماء وشارت الى السماء. كذلك ما جاء في الصحيحين ابن عمر رضي الله تعالى عنه - 00:13:59

عندما خطأ في خطبة الوداع في يوم النحر فاخذ يشير بسبابته الى السماء ويقول اللهم اشهد ويذكر على الناس فيها هنا النبي صلى الله عليه وسلم اشار الى جهة السماء كنایة الى انه يشير ربه سبحانه وتعالى ويقول اشهد يا رب يا من هو في السماء على خلقك اني قد بلغت - 00:14:09

والاحاديث في هذا الباب كثيرة كذلك ما جاء في عرش ربنا سبحانه وتعالى. وان وعندما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث العباس في حديث مسعود وحديث ابي ذر رضي الله تعالى عنه احاديث كثيرة. لما ذكر - 00:14:29

السماء وما فوق السماء الا ان ذكر الكرسي ثم ذكر العرش قال ربنا فوق فوق ذلك سبحانه وتعالى. قوله صلى الله عليه وسلم الا تؤمننا امين من في السماء الفاتحة كلها تدل على اي شيء - 00:14:42

تدل على علو الله عز وجل تدل على علو الله عز وجل فقول ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك واسماء الله مقدسة سالمة من العيوب والنواقص واسماء الله الحسني - 00:14:55

وليس في اسماء الله ولا في معانيها شيء من النقص بل اسماؤه كاملة الكمال المطلق لا نقص فيها ولا فيها سبحانه وتعالى امرك في السماء وامر الله امران امر كوني وامر شرعي - 00:15:12

واوامره في السماء لان الذي يأمر في السماء فامرها سبحانه وتعالى في السماء ومنها ومنه سبحانه وتعالى ينزل تقديره وما اراده وما امر به تنزل به الملائكة امرك بالسماء والارض اي ان امر الله في السماء فهو الذي يدير السماء ويأمر اهل السماء وهو الذي ايضا يدير اهل الارض ويأمر - 00:15:31

اهل الارض فجميع ما يكون في هذا الكون من من اوامر كونية او اوامر شرعية هي من الله سبحانه وتعالى وليس هناك من يأمر مع الله سبحانه وتعالى الا باذن الله سبحانه وتعالى - 00:15:57

فالرسول يأمر باذن الله والملائكة اذا يأمر باذن الله بما امر الله سبحانه وتعالى كما رحمتك في السماء والرحمة المضافة الى الله عز وجل اما ان تضاف اضافة صفة الى موصوف - 00:16:14

وهي الصفة التي قائمة بالله عز وجل واما ان تضاف الى الله دار وتشريف فهناك صفة وهناك اثر الصفة فما كان صفة يضاف الى الله عز وجل اضافة صفة الى موصوف - 00:16:30

وما كان اثر صفة فهو يضاف الى الله اضافة تشريف واضافة المخلوق الى خالق فالملائكة المطر رحمة يسمى رحمة وهو اثر لرحمة الله عز وجل فالآثار المترتبة على رحمة الله تسمى رحمة ايضا. لان سببها رحمة ربنا سبحانه وتعالى. ولا يعني عندما نثبت - 00:16:44

ان لله ان ان هناك رحمة مخلوقة ان نعمل الله من صلة الرحم فالله له صلة الرحم ورحمته لا نهاية لها ولا حصر لها ولا عدد لها بل رحمته وسعت كل شيء سبحانه وتعالى. وهناك رحمات مخلوقة وهي - 00:17:08

التي ينزلها الله عز وجل ويوجد اثراها في خلقه. فالجنة من رحمة الله والمطر من رحمة الله. والريح الباردة من رحمة الله ومن رح الله عز وجل وجميع ما نراه من النعم التي تقلب فيها هي من رحمة الله عز وجل كما قال تعالى فانظر الى - 00:17:28

رحمة الله فهذه هي اثار رحمة الله عز وجل وسببها رحمة ربنا سبحانه وتعالى فهنا يقول كما رحمتك بالسماء اجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حبوبنا وخطاياانا اي ذنوبنا ومعاصينا التي فعلناها والحوض هو الذنب والخطايا ايضا - 00:17:48

هي الذنوب لكن الحوض هو الذي يفعله الانسان متعمدا والخطأ قد يفعله جاهلا او ناسيا انت رب الطيبين. هنا ذكر الرب مرتين ذكر رب المعنى العام وذكر رب المعنى الخاص - 00:18:11

فقال في اول الحديث ربنا الله وهذه الرؤية غريبة عامة تشمل جميع الخلق وهناك روبية عامة وهناك روبية خاصة. كما ان هناك معية عام وهناك معية خاصة. كما ان هناك ايضا - 00:18:28

احاطة العامة وهناك احاطة خاصة فهنا اذ ذكر الله رؤيته بالمعنى العام ربنا الله وذكر ربيته بمعنى الخاص رب الطيبين ورب الانبياء الصالحين انزل رحمة من رحمتك وهو الشفاء الذي ينال هذا المريض رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرا -

وهذه الرقى الحسنة التي يحسب المسلم ان يدعو بها عند نزول المرض بنفسه او بغيره ويذكر مع ان عبادة اصحاب الحصر فدعا بهذا الدعاء فشفي اصحاب الحصن مع انه اصحاب الحصى. حصاة منعت من خروج البول. فدعا بهذا الدعاء فشفي. فقد جرب هذا

الدعاء على على 00:19:10 -

نضغط فيجد المريض لذلك اثرا عظيما فيحفظ الانسان الدعاء ويقوله على نفسي وعلى مريضي ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء اجعل - 00:19:34

اعلیٰ جعل 00:19:34 -

رحمتك بالارض فاغفر لنا حوبنا وخطايانا. انت رب الطيبين. انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبراً. بعض هناك من يضبطها على هذا الوجع لكن الاصح ان نقول على هذا الوجع اي على هذا المريض فيبراً من مرضه. الحديث. اذا الشاهد للحديث هو اثبات - 00:19:48

00:19:48

الله تعالى عنه وقوله صلى الله عليه وسلم الا تؤمنون لي وانا املي من في السماء - 14:20:00

السماء - 00:20:14

قال هذا حديث قال شيخ الاسلام حديث صحيح. هذا الحديث رواه البخاري ومسلم من حديث عمر ابن القعقاع هذا عبد الرحمن ابي نعم عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتى بتبر ذهب لم يصفى بتبر ذهب لم يصفى. فقسموا على اربعة ممن هو حديث - 00:20:32

00:20:32

حين ابن حصن والاقرع في حابس فكان بعض المنافقين قال بعضهم من بعض اخوان قال اعدل يا رسول الله وقال بعضهم ان هذه القسمة لم يرد بها وجه الله وكذب - 00:20:56

00:20:56 - ب

كذب ذلك القائل عليه دعائـل الله فقد قـدح في مقـام النـبـي صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ فـلـيـس هـنـاك مـن هـو أـعـدـل مـن رـسـوـل الله صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ. مـن وـصـلـ رـسـوـل الله صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ بـالـظـلـمـ - [00:21:12](#)

أـو بـعـدـ الـامـانـة وـصـبـ الـخـيـانـة فـهـذـا كـافـرـ بـالـلـه عـزـ وـجـلـ تـنـظـرـ بـعـنـقـه رـدـةـ إـلـا إـنـ النـبـي صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ عـنـدـمـا قـالـ إـلـا اـسـرـبـ عـنـقـه قـالـ لـا يـتـحـدـثـ النـاسـ - [00:21:25](#)

00:21:25 -

ان محمد صلى الله عليه وسلم يقتل اصحابه فقال يخرج من ضئضي هذا من يحقر احدكم صلاته مع صلاته ويحقر صيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية - 00:21:42

رمية - 00:21:42

وهذا وصف الخوارج فهذا هو من اعظم اه القبائح التي يتخلق بها الخوارج انهم ينتقصون اهل العلم والفضل وانهم يقدحون دائمًا في اماناتهم وفي صدقهم فهم اول من قدح في رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال اعدل يا رسول الله - 00:22:00
ومع انه كان يعني يظهر العبادة والتنسك والحرص ان يكون القسمة على ما يراه هو وما علم هذا الجهل الذي قسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤيد بوجه من السماء - 00:22:24

00:22:24 - ماء

فهذا هو اول الخوارج الذين قال هذه المقوله والنبي اخبر انه سيخرج من ضئضي هذا اي من اشباوهه وامثاله من سيقول اشنع من ذلك ولذا كفروا الصحابة كفروا عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه وكفروا علي بن ابي طالب وكفروا المعاویة وكفروا الصحابة الذين

00:22:41 - 2

حتى قتلهم علي رضي الله تعالى عنه ولم يبق منهم الا عددا قليلا. واحذر النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الدين كما يمرق السهو الرمي بهذا الحديث كفر بعض اهل العلم الخوارج. كثير من اهل العلم كفروا الخوارج بهذا الحديث لانهم يوصل النبي وسلم -

00:23:04

يمرقون من الدين كما يمرق السمنة الرمية. فيض ضلع الى وصف يمضي الى وصف يننظر فلا يرى انه علق منه بشيء. بمعنى انه يننظر الريش يننظر يا طويل النصر فلا يرى انه علق من الاسلام شيء كذلك الرمية التي خرج منها ذلك السهم لم يعلق منها - [00:23:22](#)

وسلم الا تأمنونني الا تأمنونني وانا امين من في السماء - 00:23:41

الشاملة للخبر قوله وانا اميل من في السماء فالنبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان ربه في السماء وان الله عز وجل في السماء وكما قلنا في السنة في الحديث الذي سبق بمعنى ان فيه بمعنى على - 00:23:56

فهنا نقول اما ان نظمن في ممعنى على واما ان نقول ممعنى السماء والعلو المطلق ولا يقول قائل ان في السماء ان السماء تحيط بربنا سبحانه وتعالى فهذا لا يقوله عربي عاقل وانما يقوله من جهل - 00:24:11

لغة العرب ولم يفهم لغة العرب فقوله ولا تأمنونني وانا امي في السماء فيه اثبات علو الله عز وجل وان الله سبحانه وتعالى في السماء. وقد ذكر شيخ الاسلام في اول فصل الاية في الفصل الذي ذكر فيه ايات الصفات. ذكر ايات الاستواء. ايات - 00:24:29
الله عز وجل على عرشه وهي سبع ايات في كتاب الله عز وجل وكلها تدل على ان الله عز وجل في السماء وذلك ان العرش هو اعلى المخلوقات العرش اعلى المخلوقات والعرش وسقف الجنة - 00:24:52

وليس فوق العرش الا ربنا سبحانه وتعالى فالعرش اعلى المخلوقات. فهنا ذكر ايضا الاadle الدالة على علو الله. ما ذكر هنا الا تأمينون لي وانا امير في السماء. ثم ذكر ايضا قوله - 00:25:08

والعرش فوق الماء والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه. هذا حديث طويل. رواه ابو داود وكذلك رواه غيره رحمة الله تعالى من حديث سمّاك ابن حرب ثور ابن يزيد عن سمّاك ابن حرب - 00:25:22

عن عبد الله ابن عميرة عن أهل القيس عن العباس ابن عبد المطلب رضي الله تعالى عنه. إن النبي صلى الله عليه وسلم رأى
السحابة قاتلوا السحاب - 39:25

والرقاء قال اتدرو بينهما؟ اذا نظر السماء؟ قال بينهم مسيرة اثنين وسبعين عاما ثم فوق السماء سماء اخرى بينه وبين السماء في سبيل عامة وفي رواية حديث ابن مسعود ابي ذر ان بين كل سما وسم سيرة - 00:25:51

خمسية عام والجمع بين الحيثين ان ذلك بالبريد اي بالابل او بالخيل والاخر يكون بالمشي على الاقدام. قبل مئة سنة اذا مشوا على اقدامهم واثنان وسبعين سنة مشوا على البريد التي هي الابل او الخيل جمعا بين الاحاديث. فذكر ان بين كل سما وسما مسيرة خمس مئة عام - 00:26:07

حتى ذكر سبع سماوات ثم ذكر فوق السماء السابعة ماء وبحر ما بين اسفله واعلاه كان بين السماء والارض ثم ذكر فوق هذا الماء ذكر ان فوقه الكرسي وهو موضع القدمين - 00:26:31

يحملون العرش او اربعة اوعال يحملون عرش ربنا سبحانه وتعالى - 00:26:48

وهو حديث طويل فحسنه شيخ الاسلام وقال هو حديث حديث الحسن والحديث مداره على عبد الله على عبد الله ابن عميرة وعبد الله بن عبيدة هذا ليس بالمشهور ليس بالمشهور وقد ذكر البخاري انه لا يعرف له سماع من الاحنف ابن قيس - 00:27:09 ابن قيس فنفردوا بهذا الخلق عن انقطاعه يعد علة الا ان هذا الخبر مع اه بهذا الاسناد جاء ما يشهد له جاء بالحديث زرع في الحديث الاعصي عاصم عن زرع ابن مسعود الموقوف بأسناد جيد - 00:27:32

انه ذكر السماوات السبع فوق كل سماء سماء وذكر سبع سماوات وذكر الكرسي والعرش وان الله لا يخفى عليه شيء وهو فوق عرشه وفي الباب ايضا وفي اسناده ضعف وفي اسناد ضعف. على كل حال نقول هذا الحديث الحديث العظيم

المسمى بحديث الاوعاد المسمى بحديث الاوعان لان ذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم ذكر فيه الاوعان وهم اوعي لي يحملون عرش ربنا سبحانه وتعالى اقدام في تخوم الارض السابعة السفلی. وعلى اعنائهم - [00:28:10](#)
عرش ربنا سبحانه وتعالى وهو الغني عن خلقه جمیعا فهذا الحديث اللي ذكره شیخ الاسلام وفيه وفوة والعرش فوق الماء والله فوق العرش - [00:28:28](#)

وهو يعلو ما انتم عليه. فجمع في هذا الحديث علو الله عز وجل انه فوق عرشه وانه عاري على مخلوقاته وايضا ذكر انه لا يخفى عليه شيء من من عمل عباده - [00:28:43](#)

وهو يعلو ما انتم عليه وادلة استواء الله على العرش كثيرة في كتاب الله عز وجل ثم استوى على العرش معكم النجوى ثلاث لهو رابع ولا خمسة وسادس ولا ادنى له ولكن معهم. ثم يلبي ما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء علیم. فالله يعلم كل شيء - [00:28:58](#)

وهو على عرش مستو سبحانه وتعالى فهذا الحديث ان ساقه شيخ الاسلام يبين مسألة علو الله عز وجل على خلقه وان هذه من الدالة الدالة على علو الله قال وقوله للجارية - [00:29:18](#)

اين الله قالت في السماء قال من انا؟ قالت انت رسول الله قال اعتقدتها فانها مؤمنة. هذا الحديث رواه مسلم من حديث حجاج الصواف عن يحيى ابن ابي كثير عن هلال ابن ميمونة - [00:29:34](#)

العطاء عالعطاء باليسار عن معاوية بن الحكم السلمي رضي الله تعالى عنه وفيها ان معاذ رضي الله تعالى عنه يقول اخذ الذيب بعض غنمی فاسفت فصكتها على وجهها فندمت فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اعتقدتها قال انتني بها قال نعم انتني بها - [00:29:53](#)

فلما جاء تلك الجارية الصغيرة قال صلى الله عليه وسلم لها اين الله فاشارت في السماء الى السماء ايضا قالت في السماء قال من انا؟ قالت انت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا - [00:30:17](#)

اشارت الى السماء وخبرت ان الله في السماء وقد جاء الحديث من طريق اخر عند ابي داود من حيث ابن مسعود عن عمر ابن عبد الله العتبة مسعود عن عبد الله بن عتبة ابن مسعود عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه بمعنى الحديث وهذا الحديث يدل على - [00:30:31](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اين الله؟ وسأل بأين والمبتدعة يشنعون على من قال اين الله ويسمون اهل السنة باللينية لانهم يزعمون ان الله ليس في مكان. كان الله ولا مكان وهو اليوم على ما كان عليه. وهذا لا شك انه من الاقوال المبتدعة - [00:30:50](#)

الباطلة فنبينا صلى الله عليه وسلم وهو اعلم الخلق بالله قال اين الله وقالت الجارية بفطرتها لانها جارية صغيرة ولكنها نطقت بما فطرت عليه قالت في السماء قال من انا؟ قالت انت قال اعتقدتها فانها مؤمنة - [00:31:12](#)

ويؤخذ من هذا الحديث ان الذي ينفي علو الله ليس بمؤمن فقد نقل غير واحد من العلم الاجماع على ان من انكر علو الله انه كافر لان مكذب بخبر الله وخبر رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:31:31](#)

فتفاءلت الدالة على علو الله يذكر ابن القيم انها اكثر من الف دليل من جهة النقل اكثر من الف دليل ما هو صريح وما هو غير صريح وادلة علو الله كثيرة كما طلبنا وايضا العقل والنقل والاجماع والفطرة كلها تدل على علو الله عز وجل - [00:31:49](#)

هذه المسألة ليست علو الله جل عامة المسلمين بجميع طوائفهم يقررون بان الله عز وجل في العلو وان الله عز وجل عال على خلقه. حتى اتباع المذاهب الفاسدة - [00:32:11](#)

والماهبون المحرفة المخالفة لمعتقد الجماعة. عندما تسألهم دون ان يرجعوا الى اصول مذاهبهم التي تبعونها تراه يوافقون اهل السنة ويقول ان الله في السماء بان هذا امر فطري ولذا يذكر - [00:32:27](#)

وذكر في ترجمة ابي المعالى الجويني رحمة الله تعالى انه كان في في درس في في الحرم المكي في القرن الخامس وهو يقرر عقيدة الاشاعرة. ويقول ان الله ان الله - [00:32:46](#)

ان الله سبحانه وتعالى هو على ما كان عليه ان الله في غير مكان وهو على وهو الان على ما كان عليه قبل ان يكون هناك يلا بمعنى ان الله ليس في جهة تعلم - [00:33:06](#)

كان الله الم يكن هناك مكان وهو اليوم على ما كان عليه قبل ان يوجد المكان فقال بعضهم يا يا استاذ دعنا عما تقرره في هذا المجلس واحبني عن ضرورة يجدها الانسان - [00:33:21](#)

ضرورة يجد الانسان في نفسه اذا اراد ان يدعو ويسأل لم يلتفت يمنة ولا يسرا وانما يذهب الى اي جهة العلو الى جهة العلو

الانسان عندما يدعوا الله لا ينظر الى الاسفل - 00:33:37

ولا ينظر الى جهة اليمين ولا ينظر الى جهة الشمال ولا ينظر الى جهة تجدهم فطرة وضرورة اذا يا رب يرفع بصره الى السماء قال ما هذه الفطرة تجدها في نفوسنا وتجدها انت وانا وكل الناس يجدون هذا الامر - 00:33:54

فالقى كراسته واخذ يبكي ونزل من منبره وقال حيرني الهمداني حيرني الهمداني حيث ان هذه الفطرة نقضت جميع ما اصله وقرره في درسه كان الله ولا مكان فهو على ما كان عليه قبل ان يخلق المكان. وهذه العبارة كلامية اه باطلة لا معنى لها. بل نقول كما قال - 00:34:09

الله ولا شيء غيره كان الله لا شيء غيره. والآيات المحكمة والكثير المتأوات كلها تدل على اي شيء على علو الله عز وجل الناس مسألة العلوم المنتسبون الى الاسلام في مسألة العلوم - 00:34:35

الان حتى اليهود وحتى النصارى وحتى الطوائف التي تقر بوجود الله كلها تثبت ان الله في السماء. لكن منتسبيون لكن من المنتج في الاسلام من بل انتكس فطرته وظل في معتقده وزاغ قلبه عقله - 00:34:52

فهناك من يرى ان الله في كل مكان عند الله في كل مكان. ويحتاج هؤلاء ببعض الآيات التي هي من آيات متشابهة بالنسبة لهم من من ذلك قوله تعالى وهو معكم اينما كنتم - 00:35:12

فقوله وهو الذي في السماء لا وفي الارض لا وقول مالك من نجوى ثلاث لهو رابع ولا خمس الا هو سادسهم وذكروا الآيات يدل على ان الله في كل مكان وقوله اينما تولوا - 00:35:30

فتم وجه الله وهذه الآيات ذكرها الجهمية لا تدل على مسألة ان الله في كل مكان لانه لا تلازم بين انه وهو معكم اينما كنتم وبين الممازلة والمغالطة وانه حال في خلقه - 00:35:46

ولذا اه متعبدة الجاهلية كالحلولية والاتحادية قالوا ان الله عز وجل حال في كل شيء فقال بعض متحد بكل شيء كما ان النصارى جعلوا ان الله متحد بمريم فنتج عن ذلك عيسى - 00:36:03

ليس اللي نتج عن ذلك الاتحاد عيسى. اما الاتحادية المتمسية للإسلام فيرون ان الله يتحد جميع اوليائه. فهو يتحد جميع تمتزج بهم حتى يصل ذلك الولي الى رتبة ان يقول سبحانه وسبحانه وان يرى ان نفسه هو الله - 00:36:22

تعالى الله عن قوله علوا كبيرا. فهو لاء الجهمية ومن وافقهم يرون ان الله في كل مكان قال ليس في جهة العلو وليس هناك مكان يخلو منه سبحانه وتعالى بل هو في كل مكان حتى قال بعضهم هو الوجود المطلق - 00:36:41

هو الوجود المطلق فكل الوجود هو الله. يثبتون وجودا مطلقا. وكما مر بنا سابقا ان تقرير الوجود المطلق الذي يقرر الجهمية لا حقيقة له عنده في الاعياد وانما هو شيء - 00:36:59

في الذهان ليس حقيقة عندما تسعى للوجود لا يستطيع ان يجعل هناك الله لانه يبطل ببطل الله من صفاته. فهو لاء من وافقهم من المعاشرين يقول ان الله في كل مكان - 00:37:13

جاءت طائفة اخرى وتكايسن وثبتت علو الله عز وجل الا انها استحبقت واستحمرت فقالت هو في العلو لكن من غير جهة ذات علو بلادها وهذا لا ي قوله عاقل - 00:37:27

لا يمكن ان يكون في علو بلا جهة يعني اذا اثبت العلو اثبت انتهاء اذا نفيت العلو نفيت الجهاد فالاشاعرة ومن وافقهم قالوا هو في العلو ويقصد العلو على القهرا - 00:37:47

ولعو القدر واما علو الذات فلا يثبتونه ولعو القدر ولعو القهرا يثبت كل من ينتمي للإسلام حتى الجهمية يكون الله علو القدر وله علو الذات لكن لا يثبتون علو الذات. علو القهرا ولعو يعني الجهمية والاشاعر والماتروريدية وهو لاء يثبتوا يتفقون جميع من انتسوا الاسلام - 00:38:03

يثبت علو الله قهرا ولعو الله قدرا ولعو الله باسمائه ولعو الله بصفاته هذا لا اشكال فيه ولا يخالف احد فيه وانما الخلاف في علو ذاته ثلاثة هؤلاء وقالوا الجهمية قال ان الله في كل مكان لان الله يقول وهو معكم اينما كنتم وهو الذي للسماء له وهو في الارض الله. وهذا

00:38:26 لا حجة بك يمر بنا -

ان قومه معكم اينما كنتم ان من ان المراد بذلك هو معية الله عز وجل حقيقة ولا تعارض بين معيته وبين علوه فهو فوق العرش وهو معنا حقيقة ولا يلزم - 00:38:48

ممازجة والمخالطة ومن ثمراتها للمعية علمه واحتاته وسمعه وبصره المحيط بكل شيء اما الطائفة الاخرى فقالت واما قوله تعالى وهو الذي في السماء له في الارض فهو الله اهل السماء - 00:39:03

وهو الى اهل الارض هو رب اهل السماء وهو رب اهل الارض وليس مع ان هناك الهان الله في السماء واله في الارض. بل هو الله الجميع وهو رب الجميع فهو الله اهل - 00:39:18

وهو الله اهل الارض وليس منه في السماء وفي الارض في ان واحد تعالى الله عن ذلك علو كبيرة. اما تربديها فقالوا له علو القدر وله علو الاسماء والصفات. واما علو الذات فلا نسبته - 00:39:28

لأنهم ان اثبتوا عدو الذات فيثبتونه بلا حقيقة لأنهم يقولون لا نثبت الجهة لماذا؟ قال لأن اذا اثبتنا الجهة حيزناه وجعلنا محاط بهذه السماء وهذا لا شك انه باطل فنحن نثبت علو الله ولا نحيز الله ولا نقول الله عز وجل ان السماء تحيط به بل ربنا اكبر من كل شيء - 00:39:45

وفوق كل شيء سبحانه وتعالى. فنحن نثبت انه في جهة السماء وانه فوق السماوات السبع سبحانه وتعالى بل فوق العرش وليس فوقه وليس فوق ربنا شيء ليس فوق ربنا شيء - 00:40:10

وكل شيء فهو دونك كل شيء فهو دون ربنا سبحانه وتعالى. فقول الاشعة انه يثبتون العلو وينفون الجهة هذا مما ينافق العقل والنقل مما يلاقي العقل والنقل فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول يقول ينزل ربنا الى السماء تلو النزول يكون من جهة - 00:40:26

العلو وربنا يقول سبحانه وتعالى اليه يصعد الكلم الطيب ويقول وترج الملائكة والروح اليه والصعود والعروج ليكن من جهة من السموات جهة العلو فكيف يقرأون هذه الآيات ثم ينفون صفة الجهاد؟ لكن من هؤلاء - 00:40:47

من من ينقل اقوال الاشاعرة ولا يدرى ما ما يعلون او انه لا يفهم المراد من ذلك فمات وهو يظن ان هذا هو المعنى الصحيح فلعلها مثل هؤلاء يعني اذا اذا لم يوجد من يبين لهم الحق ويوضح لهم الدلالة الصحيحة ويتلوي عليهم المعنى الذي دل على علو الله عز وجل - 00:41:06

يبين المعنى الذي ذهب اليه هؤلاء الضلال هؤلاء الجنائل فان نقول لعله يغفر له لجهله ولعدم علمه ولسيعه في طلب الحق ومعرفته. هذه اذا ما ذكر هنا من هذه الاحاديث ومن هذه النصوص كلها تدل على علو الله عز وجل. وان - 00:41:29

الله سبحانه وتعالى فوق السماوات. اعلم بعظامهم حديث الجارية وقال انه في بعض نسخ مسلم لم تذكر لفظة اين الله؟ لم تذكر الخلود في السماء؟ نقول ان لم تذكر هذه اللفظة في بعض النسخة فقد ذكرت في اكثر النسخ التي وصلت اليها وهو المعتمد وقد - 00:41:49

رواه ابو داود ايضا وذكراها وروها ايضا غير واحد من الحفاظ وذكروا هذه اللفظة. وكل من روى هذا الحديث عليه حد ابن كثير على عطاء الهمال عطاء بيسار عن معاذ بن الحكم الاسلامي ذكر لفظة في السماء اين الله؟ قال في السماء فهو نص صحيح وهذا التعريف - 00:42:09

التعليل العليل لا يلتفت اليه. وقد جاء ابو هريرة ايضا انه اثبت هذا الحديث وقال للجار اين الله؟ قالت في السماء وعلو الله لا يقتصر على مثل هذا الحديث فهناك احاديث كثيرة تدل على علو الله وهناك ايات ونصوص كثيرة كلها تنادي على علو الله وكذلك - 00:42:28

وكذلك النقل وكذلك الفطرة وكذلك الاجماع الصحيح. الاجماع الصحيح يدل على ان الله سبحانه وتعالى في جهة العلو اي فوق السماوات السبع وفوق العرش. نقف على هذا والله تعالى اعلم واحكم. وصلى الله وسلم وبارك على - 00:42:50

نبينا محمد. على جواز امتحان الناس في عقائدهم هل يحتاجه المسألة مثلا عندما سأله لا يدرى اهي مسلمة او غير مسلمة؟ هذا دليل على ان الالز في باب قطعا يعتق المسلم - 00:43:10

فإذا كان يجهل حال الشخص فلا يأس ان يسأل حتى يعرف اسلامه من عدمه. وان كان البلد بلد بدع وظلالة ويشتم فيها مذهب اهل الضلال. فلا يأس ايضا ان يسألوا عن معتقده اذا - [00:43:32](#)

من باب الانكاح والنكاح من باب ايضا الاهتمام والامامة. فيسأله حتى يعرف حاله. اما اذا كان حال الناس السلامة والناس على صحيح في الجملة هنا نقول لا يمتحن الناس في عقائدهم - [00:43:48](#)

ولا يسأل الناس له قائم لكن اشتهر الباطل واشتهر الفساد واصبح الانسان لا يميز اهل السنة من غيرهم وكان هناك ما يدعوه الى سؤاله [00:44:03](#) كنكاح او انكاح او اهتمام او اماماة وما شابه ذلك -

فلا حرج ان يسأل عن معتقده ودينه عساك ما يذكره بعض المشاعر يا شيخ انهم يعني يستدلون على مذاهبه وانهم اكثرا العلماء او [00:44:18](#) خمسة وتسعين في المئة من العلماء انهم مشاريع في نقول غير صحيح هذا الملابس هذه الحجة -

اولا وليست هذه بحجة وليس هذا بدليل الله سبحانه يقول وما اكثرا الناس ولو حاصل مؤمنين. ويقولون ان تطع اكثرا من [00:44:32](#) الارض يضلوك عن سبيل الله. وكما قال ابن مسعود عندما قاله عن ميمون -

تقول عليك بالجماعة ثم تأمرني ان اصلي وحدي. قال له ابن مسعود اني كنت اظنك من افقيه هذه الاية كنت اظنك من افقيه حضروا [00:44:48](#) في هذه البلد قال الجماعة ما وافق الحق ولو كنت وحدك في الجماعة ما وافق الحق ولو كنت وحدك -

فالجماعة المقصود بالجماعة والكثرة ما كانت الجماعة الاولى التي كانت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وما عليه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. اما اذا خالف الناس الجماعة الاولى وكان الموافق الجماعة الاولى واحد فنقول هو الواحد هذا هو الجماعة وكل [00:45:07](#) من خالفهم -

فهم الشواذ النفرات فالاحتجاج بكثرة الناس وان اكثرا الناس على هذا المعتقد يقول لو اجمعوا لقلنا هذا الحق لكن لا يوجد اجماع اذا [00:45:25](#) اذا وجدك اذا كان الاكثر اهل الباطل فلا بد ان يكون في الارض من يقول الحق ويحمل مذهب اهل الحق -

الامة لا تجتمع على ظلالة لكن لا تخل الارض ممن وعلى مذهب اهل السنة وعلى الطريقة الصحيحة ولذلك لما ظهرت ظاهرة الاشعة [00:45:47](#) وقويت شوكتها في عهد المماليك وما شابه ذلك -

يعني وجد من العلماء من خالفهم ونابذهم وكان هناك علماء يظهرون مذهب اهل السنة لكن لم يبلغ احد مبلغ شيخ الاسلام في [00:46:01](#) مجابهتهم وفي مناظرتهم حتى اتي على اصول قواعدهم وادلتهم فهدمها -

ونقض كل اصوله بنوا عليها اقوالهم. وحربوا وادى وسجن في سبب هذه العقيدة ندرس عقيدة العقيدة الواسطية حيث انه اجتمع [00:46:19](#) عليه علماء الاشاعرة وقال انه يخالف مذهب السلف وطريقة السلف فتحداهم شيخ الاسلام قال لكم سنة وستين و لكم لكم ثلاث سنوات -

كل سنة وستين وثلاث سنوات ان تأتوني بقول في هذه العقيدة يخالف ما عليه سلف هذه الامة وايضا تحداه يأتوا عن احد من [00:46:38](#) السلف بنص انه اول. فاتوا بقوله تعالى فاينما تولوا فثم -

الله فاتوا بقوله جاهد ان الوجه وجه الله للجهة. قال والله لقد عوجتكم ستأتون بهذا. وليست هذه الصفات وانما هيئات بمعنى الجهة. الله يقول فثم وجه الله اي جهة الله التي خلقها هي القبلة فليست هذه صفة حتى نقول اول مجاهد ومع ذلك مجاهد يثبت صفة [00:46:56](#) الوجه -

عز وجل فكثرة يعني هذه سمعتها قبل ايام من يقول ان اكثرا العلماء من القرن الخامس والسادس والسابع والتاسع العاشر يا اكثراهم على معتقد الاشياء نقول لا عبرة بهذا القول لان الكثرة ليست بدليل الكثرة ليست دليلا وانما وانما [00:47:16](#) -

فالعبرة والدليل ما وافق الجماعة الاولى وما وافق عليه الرعيل الاول من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ولذا ذكر الذهبي عندما [00:47:37](#) سئل احدهم عن الجماعة قال محمد بن اسلم الطوسي سماه جماعة انه ذكر ذلك محمد بن اسم الطوسي ان بعضهم في -

من زمان سئل من الجماعة؟ فقال محمد اسلم الطوسي والجمال مع انه واحد. ولذا قال نعيم الجماعة ما وافق الحق ولو كنت ولو [00:47:57](#) كنت رضي الله تعالى عنه الشيخ الذي عن النبي صلى الله عليه وسلم في القسم يا شيخ هل معنى يقال ان -

الخارج يقولون مسألة المؤلفة قلوبهم. هذا الخارج ابو ذو الخويصري راح التميمي اتى مشمر ثياب حارق الرأس فقال اعدل يا محمد.

فهذا الرجل ليس مؤلفة قلوب مثلا انه رأى ان هذه الغنائم - [00:48:17](#)

من الغيبة قسمها الله عز وجل للمجاهدين واضح ؟ فقال هذه تقسم على المجاهدين. فلماذا يعطي هؤلاء الاربعة عبيبة والاقرع كذلك

الخير من وافقهم اعطي بعض اهل الجاهلية اذا حدث اسلموا حدثنا. اعطاهم ليتألفهم على الاسلام - [00:48:36](#)

وليثبت قلوب على الاسلام وهذه الغنيمة التي قال صلى الله عليه وسلم ليس فيها حق لحاد وانما هي مما افاء الله عز وجل عليه. ثم

افاء الله من رسول لا يعطي حق احد لغير - [00:49:00](#)

مستحقه وانما اعطاه مما يتله اعطاؤه. وقال الا تأمون امين من في السماء اذا قال دعني اضرب عنقه يا رسول الله قال دعه

والرسول تركه لاجل الا يتحدث الناس في آآ ان محمد يقتل اصحابه وهذا الرجل لو كان في غير زمان النبي صلى الله عليه وسلم وقال

- [00:49:13](#)

وجب على ولی امر الرسول ان يقتله ولا يستتاب وانما في زمان النبي له الحق في ان يعفو عن حقه. ان يعفو عن حقه. ولاجل الا يقال

ان محمد يقتل اصحابه. اما بعد انتفاهة - [00:49:32](#)

هذه العلة او بعد موت النبي صلی الله عليه وسلم من قال ان الرسول لم يعدل كان قول هذا كفرا وردة يقتل بسببها ولا يستتاب ولا

يستتاب بل يقتل ردة فان تاب فتوبته بينه وبين الله - [00:49:48](#)

عز وجل مشغلة السائل يقول يعني والنبي صلی الله عليه وسلم بشر فيقول اخطأ النبي هذا اللي تفرانت صح ؟ النبي صلی الله عليه

وسلم لا بد ان نفهم ان - [00:50:03](#)

بشر يعتني بما يأتي البشر والنبي صلی الله عليه وسلم ان اخطأ فالله لا يقر على خطاه الله الرسول يخطئ كما قال صلی الله

وكما قال ربنا سبحانه وتعالى عفا الله عنك ما اذنت لهم. كما قال عبس وتولى ان جاءه الاعمى. الاخ كذلك - [00:50:14](#)

عاتبه ربها سبحانه وتعالى في اخذ الفدية من اسرى بدر هذا شلون الخطأ لكن النبي صلی الله عليه وسلم ان اخطأ لا يقر على خطئه.

ولذا عندما قال في التأثير ما يغنى هذا عن - [00:50:34](#)

كل شيء فتركوا التأثير ففسدوا. قال انتم الاعلى بامور دنياكم فالشاهد ان لمست في سمع الدهرين بمسألة هل الانبياء يقعون في

الصفائر؟ والذنوب؟ او يخطئون؟ نقول اذا قعد النبي في خطأ فان الله لا يضره - [00:50:49](#)

لان خطأه تشريع. فلا بد من من الشارع ان يبين ان هذا خطأ حتى لا يتتابع عليه. تزيد تحريم من المسجد الحرام العسل اتى

الله لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضاه ازواجه. فهذا يعني عاتبه الله عز وجل فيه. فهنا نقول ان اخطأ النبي - [00:51:09](#)

فان خطأه مغفور هذا اولا وثانيا ان الله لا يقره على خطاه. لا بد من التبيين والايضاح الله اعلم وصلی الله وسلم - [00:51:29](#)